Ac. 2654

Cod. Or. 6367

R. UNIV. BIBLIOTHEEK LEIDEN

وقال في الحق تبارك وتعالى وعز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أغيب وذو اللطائف لا يغيب ... وأرجوه رجاء لا يخيب ٥

وأشكو له الملامة من زمان ... بليت به نوائبه تنوب

وأنزل حاجتي في كل حال ... إلى من تنطفئ به اللهوب

ولا أرجو سواه إذا دهاني ... زمان الجور والجار المريب

وكم لله من تدبير أمر ... طوته عن المشاهدة الغيوب

وكم في الغيب من تيسير عسر ... ومن تفريج بأيبة تنوب

ومن كرم ومن لطف خفي ... ومن فرج تزول به الكروب

وما لي غير باب الله باب ... ولا مولا سواه ولا حبيب ٥

كريم منعم بر لطيف ... جميل الستر للداعي مجيب

حليم لا يعاجل بالخطايا ... رحيم غيم رحمته يصوب

فيا ملك الملوك أقل عثاري ... فقد أبعدتني عنك الذنوب

وأمرضني الهوى لهوان حظي ... ولا كان الذي غيرك لي طبيب

وعاندني الزمان وقل صبري ... وضاق لتعبدك لي البلد الرحيب

فأمن مرقدي وأكبت حسودي ... فما لطفي لصداقة وهو ذيب

وعد النائبات الى عدوي ... فان النائبات لها نيوب

وانثني ما ولا بدي وأهلي ... فقد يستوحش الرجل الغريب

ولي شغل بأطلال صغار ... أكابد إذ أذكرهم أذوب

ولكني بدفع زمام أمري ... لمن تدبيره فينا عجيب ٥

هو الرحمن حسبي واعتصامي ... به وإليه متهلا أنيب ٥

الهي أنت تعلم كيف حالي ... فهل باستيدي فرج قريب

وكم متملق يخفى عنادي ... وأنت على سرائره رقيب

وجاور حفرة لي هار فيها ... وسهم النبي يدري من يصيب

وممتنع القوى مستضعف لي ... بضعف هواه يا نعم الحسيب

وذي عصبية بالملك تسعى ... إلي سعاية يوم عصيب

ويا ديان يوم الدين فرجا ... هو ما في الفؤاد لها دبيب

وصل حبلي بحبل رضاك وانظر ... إلي وتب علي عسى أتوب

وراع حمايتي وتولى نصري ... وسدد عزمي ان عرت الخطوب

وأفن عداي واقن ٥ نجم حظي ... بسعد ما لطالعه غروب

والهي لذكرك طول عمري ... فان بذكرك الدنيا تطيب

وقل عبد الرحيم ومن يليه ... لهم في ربوة فينا نصيب

وَظَنِّي فِيكَ يَا سَيِّدِي جَمِيلٌ ... وَمِنْ عَادَةِ الْأَمَالِي حَصْبُ
وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ مَا ... تَرَنَّمَ فِي الْأَرَاكِ الْعَنْدَلِيبُ

تمت بحمد الله ومنه وحسن توفيقه

يَا صَاحِبَ الْعَقْدِ الْمُنِيرِ بِيَثْرِبَ ... يَا مُنْتَهَى أَمَلِي وَغَايَةَ مَطْلَبِي
يَا مَنْ بِهِ فِي النَّائِبَاتِ تَوَسُّلِي ... وَإِلَيْهِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ تَقَرُّبِي
يَا مَنْ تَرَجَّيْهِ لِكَشْفِ كُلِّ عَظِيمَةٍ ... وَلِكُلِّ عَقْدٍ مُلْتَوٍ مُتَصَعِّبِ
يَا مَنْ بِهِ عَلَى الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ ... خُصَّ بِنَعْمَ عُمُومُ الصَّيِّبِ
يَا غَوْثَ مَنْ فِي الْخَافِقَيْنِ وَعَيْنَهُمْ ... وَرَحِيمَهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ مُجْدِبِ
يَا رَحْمَةَ الدُّنْيَا وَعِصْمَةَ أَهْلِهَا ... وَأَمَانَ كُلِّ مُشَرِّقٍ وَمُغَرِّبِ
يَا مَنْ تُؤَمِّلُ مِنْهُ كُلُّ كَرَامَةٍ ... وَتَنَالُ فِي حَرَمِ الْجِنَانِ الْأَغْلَبِ
يَا مَنْ تُنَادِيهِ مِنْهَا عَلَى ... بُعْدِ الْمَسَافَةِ سَمْعُ أَوْرَبَ أَقْرَبِ
يَا مَنْ هُوَ الْبَرُّ التَّقِيُّ الْمُنْتَقَى ... مِنْ تِرَةِ التِّرَاتِ طِيبٌ وَمِنْ طِيبِ
يَا مَنْ شَرَى مِنْ مَكَّةٍ لِلْمَسْجِدِ الْـ ... ـأَقْصَى عَلَى ظَهْرِ الْبُرَاقِ الْمُنْجِبِ
يَا مَنْ تَلَقَّتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَا ... أَهْلًا بِالْحَبِيبِ وَمَرْحَبًا
يَا مَنْ تَنَاهَا فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ ... لِعِنَايَةٍ شَبَقَتْ وَحُقَّ مُوَجَّبِ
يَا مَنْ تَخِرُّ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ إِذْ ... نُودِيَ لِقُرْبِ فَاقَ كُلَّ مُقَرَّبِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى الرَّسُولِ [illegible] مِنْ كُلِّ خُطْبَةٍ

إِنْ كَانَ تَرَايُكَ الرَّفِيعَةَ فِي الْعُلَى ... مَنْصُوبَةً فَالْفَعْلُ فِعْلُ النَّجْبِ
الْحُجُبُ تَرْتَفِعُ وَالْجِهَاتُ أَنِيسُهُ ... وَالْجَنْبُ يَحْتَاهُ نُورُ الْمَجْنَبِ
وَلِسَانُ حَالِ الْوَصْفِ قَفْ قَدْ قَايَلًا ... مَا نَارُ لِلْأَجْنَابِ كَالْأَجْنَبِ
سَلْ مَا مُحَمَّدٌ تُعْطَ وَادْعُ تُجَبْ ... وَقُلْ تُشَفَّعْ عِدَاتُ الْحَشْرِ وَادْنُ
وَلَهُ الْفَضِيلَةُ وَالْوَسِيلَةُ فَادَّخِرْ ... بِشَفَاعَةٍ لِخَلَاصِ كُلِّ مُعَذَّبِ
وَالرُّسْلُ تَحْتَ لِوَائِهِ فِي مَقَامِ ... أَحْمَدِيٍّ الْحَوْضِ الْهَنِيِّ الْمَشْرَبِ
وَلَقَدْ بُعِثْتَ لِأُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ ... نُورًا عَلَى الْأَكْوَانِ غَيْرَ مُحَجَّبِ
تَرَأَتْ فَضَائِلُكَ الْمَنَاكِبَ فِي جَمِيلٍ وَفِي
طِفْلٍ وَمُقْتَبَلِ الشَّبَابِ وَأَشْيَبِ
لَمَّا تَلَوْتَ لَهُمْ وَحْيٍ مُعْجِزَةً ... سَمِعُوا فَبَانَ مُصَدِّقٌ وَمُكَذِّبِ
وَأَقَمْتَ فِيهِمْ مُنْذِرًا وَمُبَشِّرًا ... بِتَعَطُّفٍ وَتَلَطُّفٍ وَتَأَدُّبِ
وَعَمَوْا وَصَمُّوا وَاعْتَدَوْا وَأَوَعْظُهُمْ ... بِالسَّيْفِ يَرْعَوِي الْعُنَاقُ الصُّلَّبِ
فَأَجَابَ دَعْوَتَكَ الْمُرَبِّي فِي سَنَاهُ ... وَقَرَّ إِجَابَةً خَايِفٌ مُتَرَقِّبِ
وَانْقَادَ مُمْتَنِعُ الْقِيَادِ مُذَلَّلًا ... مِنْ لَاعِدٍ عَنْ قَاهِرٍ مُتَغَلِّبِ
فَعَلَا مَنَارَ الْبِرِّ حِينَ مَنَعْتَهُ ... وَرَفَعْتَهُ وَقَرَنْتَهُ بِالْكَوْكَبِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْقُرَانُ شَرِيعَةٌ ... وَاللهُ رَبٌّ وَابْنُ آمِنَةَ نَبِيٌّ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَقُّ مُتَّضِحُ السَّبِيلِ بِأَحْمَدٍ ... وَالْمَذْهَبُ الْإِسْلَامُ أَشْرَفُ مَذْهَبِ

يا سيدي اني لجودك ناظر ... من جور دهر حائن متقلب
وجعلت مدحي فيك يا علم الهدى ... سببا وانت وسيلة المتسبب
فاقبل عثار عبيدك الفضل الذي ... ان جوده اذ راجيك غير مخيب
واكتب له ولوالديه براءة ... من حر نار جهنم المتلهب
وامنع بصولتك الباغضيه وكل من ... يؤذيه من متمرد متغضب
واجرها عبد الرحيم كرامة ... في ذلك الدار ابن جراءتك نظم معرب
واشفع به وبمن يليه وقربهم ... في كل حال يا شفيع المذنب
وعليك صلى ذو الجلال عليك يا ... من قاب قوسين بارفيع المنصب
وعلى صحابتك الكرام وآلك ... الاعلام اهل الفضل كل مهذب
ما عردت ورق الحمام وما انثنت ... عذب البشام عجاب روح الاديب

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

يارب صل على النبي المجتبى ... ما غردت بي الايك ملجعة الربا
يارب صل على النبي وآله ... ما اهتزت الاثلات مع تيج الصبا
يارب صل على النبي وآله ... ما لاح برق في الابارق او خبا
يارب صل على النبي وآله ... ما امة الزوان طيبة يترب با
يارب صل على النبي وآله ... ما قال ذو اكرم لضيف مرحبا

يارب صل على النبي وآله ... ما كوكب في الجو قابل كوكبا
يارب صل على الذي ادبته ... من قاب قوسين الحنان الاقربا
بالله يا مسلد ذين بدكنا ... صلوا عليه ما اخق وأوجبا
صلوا على المختار فهو شفيعكم ... في يوم يبعث كل طفل اشيبا
صلوا على من ظللته غمامه ... والجذع حن له وافصحت الصبا
صلوا على من تدخلون بجاهه ... دار السلام وتبلغون المطلبا
صلوا عليه وسلموا وترحموا ... تردوا حوض الكرامة مشربا
صلى وسلم ذو الجلال عليك يا ... اعلى الورى شرفا واعرق منصبا
صلى وسلم ذو الجلال عليك يا ... من نور طلعته يشق الغيهبا
صلى وسلم ذو الجلال عليك ما ... اوفاك للمتزمين واحسبا
صلى وسلم ذو الجلال عليك ما ... اخلاك ذكر اي القلوب واعذبا
صلى وسلم ذو الجلال عليك ما ... ارضاك في الرسل الكرام واطيبا
صلى وسلم ذو الجلال عليك من ... عبد الرحيم توسلا وتقربا

وقال رضي الله عنه عبد الرحيم

اليه به سبحانه اتوسل ... وارجو الذي بين جالديه وينأى
واخص قصدي عن خضوع وذلتي ... له وعليه وحده اتوكل

وأصحب أمالي إلى جم جوده ... وأنزل حاجاتي بمن ليس يبخل

فسبحانه من أول من آخر ... وسبحانه من آخر هو أول

وسبحان من تعنو الوجوه لوجهه ... ومن كل ذي عز له يتذلل

ومن هو فرد لا نظير له ... ولا شبيه ولا مثيل به يتمثل

ومن كلت الأفهام عن وصف ذاته ... فليس له في الكيف والأين مدخل

تكفل فضلا لا وجوبا برزقه ... على الخلق فهو الرزاق المتكفل

ولم يأخذ العبد المسيء بذنبه ... ولكنه يرجى لأمر ويمهل

حليم عظيم راحم متكرم ... رؤوف رحيم واهب متطول

جواد مجيد منفق متعطف ... جليل جميل منعم متفضل

له الرأي أسنى الرأي تهبط خشية ... وتعشق عن ما تنبح وتجفل

وأنت أمن لا شيء تحبا باهوا طلا ... يسبح ديار عدها وهلهل

وأحيى نواحي الأرض بعد موتها ... بمنتجم غيث من السحب هطل

وأجرى بلا نجر رياحا لواقحا ... تثير بلا مخض بحار وتعقل

فسبحان مجري الريح يدبر أمرها ... على الله في عز سلطانه يرى

يحيط بما تخفي الضمائر علمه ... ويدري دبيب النمل والليل أليل

ويحصي عدد القطر والرمل والحصى ... ويعلم ما قد در الجبال ووزنها

جنانيك يا من فضل الجم واسع ... ويا غافر الزلات وهي عظيمة

ويا خالق الأشباح والجن والنوى ... أجب دعوتي يا سيدي واقض حاجتي

تمام حاجتي الآلي قد علمتها ... ونول ابن يحيى الثار في محمد

واسبل عليه الستر من كل نكبة ... واكرمه بالقرآن واجعل تجمله

فيا طالما يرجو بضاعة يتلو ... ولاطف وارحم من بليه رخامة

أجرهم من الدنيا ومن نكباتها ... وقابلها فاغفر خطاياه انه

أتاك ولا قلب سليم مطهر ... ولا يرتجي من عند غيرك رحمة

وما هو إلا بامنه غدا واكمل ... منافيل زاد أو أخف وأثقل

ومن جوده الموجود للخلق يشمل ... ويا ناقد التدبير ما شاء يفعل

ويا باعث الأشباح في الحشر تنزل ... مشرعا فشان العبد بيده عواجل

وان عظمت عندي فعندك تسهل ... وأبلغه في الدارين ما يتأمل

فستر مشبوه على الخلق مسبل ... له شافعا إذ لا شفاعة تقبل

مضاعفة يوم الجزاء الذين يعمل ... وصحبا فان البعض للبعض يشغل

ولا تخزهم يوم العثار فيخجل ... استر يا ناقل الذنوب مكبل

ولا عمل يرضى به كان يفعل ... ولا يبتغي فضلا إلا من يتفضل

بل

بلا جامسكينا مقترا يدنبه ... ذنوب واوزار على الظهر تحمل
فحقق رجائي فيك يا غاية المنى ... فانت لمن يرجوك خير ومؤمل
وقل انت يا عبدالرحيم لرحمتي ... خلقت ومن يقنيك فهو مجمل
ستاعرضكم في محشر وجزي كرامة ... واومنكم يوم المراضع تذهل
وان فتحت جنات عدن لداخل ... فقل يا عبادي هذه الجنة ادخلوا
فجودك يا ذا الكبريا مسوغ مثل ... وحبلك للراجين بالخير يوصل
وصل وسلم كل لحظة ناظر ... على اعظم ما جن رعد مجلجل
صلاة تحاكي الشمس نورا وزنة ... وتفضح ازهار الرياض وتخجل
تخص حبيب الزائرين وتنتمي ... على آله اذهم اعز وافضل

وقال القابل

ما احسن العقل الا انه غالي ... وليس يوجد بيع العقل بالمال
لو كان يوجد بيعا كان مرتخصا ... فيراط عقل يساوي الوف مثقال
لكنه عن حتى الاموال وله ... فيراط عقل يساوي قنطار من مال
يحاك ذو العقل في شئ فيدركه ... وصاحب الجهل في شئ غير محتال
ويرزق الجاهل المال الكثير فلا ... يزيد شيا ولا ينمو على حال
ويرزق العاقل المال الكثير وقد ... يكون ذلك سببا لاموال

واما

واما العقل اصل راسخ وله ... فرع جسيم رفيع شامخ عالي
وبينما المرء في ستر يسر به ... اذ قيل ان فلانا شره الحال
فلم تزل هكذا الدنيا تقلبهم ... وتبتليهم وما منهم لها قالي

والعصر

اتعاتب الدنيا وانت تضيع ... وتجهل ما فيها وانت خبير
وتصبح تتمنى كانك خالد ... وانت غدا عما قليل نسير
فلو كان ينجي من الموت عالم ... لقد كان فيما قد يلوت نذير
متى ابصرت عيناك شيا فلم تزل ... بها مخبرا ان البقا يسير
اترفع بالبنيان بيتا مفاخرا ... وبيتك في العلياء قبر حقير
فدونك فاصنع كلما انت صانع ... فان بيوت المومنين قبور

واستدرا

يا خاطب الدنيا الى نفسها ... فان لها في كل حين خليل
ما افجع الدنيا لخاطبها ... تقتلهم والله جهلا بعد جهل
تستبدل البعل وقد وطنت ... في موضع احرمنه بدبل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تسلما كثيرا الى الابد

جبل

من حبا من حبا بشهر الصيام ... شهر صدق بر وزنا كل عام
من حبا من حبا واهلا وسهلا ... بليا ليه وبالا تيا مرحبا
من حبا من حبا باكرم شهر ... جانا اليوم من شهور كرام

ولبعضهم

نعيمك في الدنيا غرور وحسرة ... وانت غدا في عسكر الموت نازل
سرورك للاعداء قد جمعته ... وانت فيا مغرور لا شك راحل
وزهدك في الدنيا سرور وراحة ... وحرصك في الدنيا جهاد وباطل
تزود لما بعد الممات تزودا ... فلا لك بعد الموت للزاد حامل

وروي ان عليا كرم الله وجهه كان اذا اراد الدخول الى باب المسجد وقال الهي غلقت الابواب الملوك وقامت عليها حجابها وبابك مفتوح لمن دعاك ثم دخل المسجد وانشا يقول

ياذا المعالي عليك معتمدي ... طوبى لمن كنت انت مولاه
وما به علة ولا سقم ... اكثر من حبه لمولاه
طوبا لمن كان خائفا وجلا ... يشكو الى ذي الجلال بلواه
اذا خلا في الظلام مبتهلا ... اجابه الله ثم لبّاه

ثم ذكر كلمة لهم

زيد اذا ما شئت ان تكون بلدة ... فانتم في الارضين غير ربيع
ينتابني الهم الذي سواه لها ... سرورا اذا فارقت مرتع ربيعك
وبعد اذ لا تقبل بعضكم فما ... دخلت وجها قط باب ربيعه